سيصدر قريبا من مركز الإمام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الاسلامية التخصّصية كتاب (القرض بناء اجتماعي) لفضيلة الشيخ قيس الطائي دامت توفيقاته .

سيصدر قريبا من مركز الإمام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الاسلامية التخصّصية كتاب (القرض بناء اجتماعي) لفضيلة الشيخ قيس الطائي دامت توفيقاته .

جاء في مقدمته :(الاسلام رساله الهية استهدفت بناء الفرد والجماعة بناء اخلاقيا وعقائديا متماسكا ، فقد ربطت ربطا وثيقا بين مايعتنقه المسلم من عقيدة حقة وبين مايكون علية سلوكه وتصرفاته وأخلاقه في مجتمعه.

فالجانب الاخلاقي ومراقبة الضمير الانساني يشكل سلطة داخلية تراقب تطبيق القانون والنظام قبل كل

شيء .

ومن التشريعات الالهية التي اتصفت بالبعد الأخلاقي الاجتماعي والتربوي مسالة القرض بما له من الأثر الكبير في قضاء حوائج المؤمنين وتيسير أمورهم المجتمعية. وهي مع كونها معاملة مالية أو تتعلق بامور مالية الا ان لها الأثر الواضح في تكافل المجتمع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وقد حرص الاسلام على ترسيخ هذه القواعد .

فالاسلام يريد أن يجعل من الدين ظاهرة حضارية - انسانية وعملا اخلاقيا ساميا ويرفض أن يكون الدين قانونا لاستغلال البشر وان لا يكون اداة بيد الجشعين والانتهازيين من الرابين ومصاصي دماء الشعوب ممن فقد التربية الأخلاقية والاسرية او كان يعاني من امراض نفسية دعته الى ان يرتكب هذه الجرائم المجتمعية وفقد رقابة الضمير على سلوكياته وافعاله.

لذا نجد الاسلام حرم الربا بكل اشكاله عدا مورد او موردين من الأمور الجزئية الخاصة اصلا بالبناء الأسري الرصين الا وهما الربا بين الوالد والولد وبين الزوج والزوجة.

وبالمقابل اعتبر القرض افضل من الصدقة ومن يقرض محتاجا يقضي حاجته فكانما اقرض ا قال تعالى (من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم) الحديد : 11 .

وعن رسول ا صلى ا علية واله وسلم أنه قال (الف درهم اقرضها مرتين أحب إلي من أن أتصدق بها مرة...)